

السياحة الأثرية في محافظة المثنى المعوقات والحلول

لمياء محمدعلي كاظم *

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

معلومات المقالة

من بين جميع المحافظات العراقية ، تتمتع محافظة المثنى بتراث ثقافي قديم. لأنها تمتلك العديد من المواقع الأثرية المنتشرة في جميع أنحاء المحافظة والتي يعود تاريخها إلى العصور التاريخية القديمة. بالنسبة للعديد من البلدان ، تعتبر السياحة الأثرية قطاعًا مهمًا ومصدرًا لإيراداتها بالإضافة إلى دورها في عرض تاريخها وثقافتها. لسوء الحظ ، لم ينجز قطاع السياحة دوره بشكل مناسب في جميع المحافظات العراقية ، ولا سيما في محافظة المثنى لأسباب سياسية وأمنية. شهدت الفترة التي سبقت عام 2003 حروبًا وعقوبات اقتصادية ، ثم تبعها حالة من عدم الاستقرار السياسي بسبب التغييرات الجذرية في الوضع السياسي برمته. ومع ذلك ، فإن المحافظات الجنوبية مستقرة إلى حد ما ويمكن أن تكون نقطة انطلاق لتفعيل قطاع الآثار والسياحة. تضم محافظة المثنى أكثر من 250 موقعًا أثريًا وفقًا لمسح أجرته مديرية الآثار في المثنى ، بدعم من المديرية العامة للآثار والتراث في بغداد. وأهم هذه المواقع هي مدينة الوركاء وتلة العجيز التي أجريت فيها حفريات جزئية ولم تكتمل بعد. المواقع الأخرى هي في الغالب تلال أثرية ، يتعرض بعضها للنهب لأنه لا يوجد حراسة كافية تقدم لهم ولأن هناك نقص في الوطنية داخل النهبين.

الأسباب الكامنة وراء عدم تفعيل هذا القطاع بشكل مناسب هي الإهمال الذي عانى منه قبل عام 2003 وعدم اهتمام الحكومات المركزية والمحلية به بعد عام 2003. دور الحكومة غائب الآن بسبب الصراع على السلطة السياسية ؛ إلى جانب ذلك ، فإن وزارة الآثار هي وزارة دولة وليست وزارة مستقلة لديها مخصصات مالية تعتمد على استخدامها في أعمال الحفر والترميم لمواقع السياحة الأثرية. بالإضافة إلى ذلك ، تقع بعض التلال الأثرية في أراضي زراعية تنتمي إلى القبائل أو في المناطق الريفية النائية التي تؤدي إليها الشوارع غير المعبدة.

لحل مشاكل السياحة الأثرية في محافظة المثنى ، يجب تنسيق جميع الجهود والمال من الحكومة المركزية ممثلة بوزارة السياحة والآثار والمديرية العامة للآثار والتراث ومن الحكومة المحلية الممثلة بالمحافظة و يجب تخصيص مجلسها للقيام بأعمال الحفر وبناء الخدمات السياحية مثل الفنادق والكازينوهات ومراكز التسوق. علاوة على ذلك ، ينبغي إرسال الكوادر لممارسة الدراسة في البلدان التي تتمتع بخبرة جيدة في هذا المجال ، وينبغي تطوير مؤسسات التعليم والتدريب في هذا المجال داخل العراق وفقًا للتطورات الحاصلة في العالم وينبغي نشر ثقافة السياحة الأثرية. بواسطة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2018/11/10

تاريخ التعديل: 2018/11/28

قبول النشر: 2018 /12/12

متوفر على النت: 2019/5/28

الكلمات المفتاحية :

السياحة الأثرية

محافظة المثنى

المعوقات

الحلول

المقدمة

الارتقاء والاستفادة منه في السياحة لزيادة الواردات الاقتصادية ، وتشغيل العاطلين عن العمل والتبادل الثقافي والمعرفي من خلال الاحتكاك بين أبناء المحافظة والسياح القادمين من شتى دول العالم ، وتسليط الضوء على أبرز الحضارات التي سكنت هذه البقعة من الأرض وأبرز اختراعاتها التي خلفتها لفائدة الانسانية .

المبحث الأول : نبذة عن جغرافية محافظة المثنى

أولاً : الموقع والمساحة

تقع محافظة المثنى في الجزء الجنوبي الغربي من جمهورية العراق وتبعد عن العاصمة بغداد جنوباً بمسافة (250) كيلو متر مربع وتشترك بحدود جغرافية دولية وإدارية حيث تشمل حدودها الدولية مع حدود المملكة العربية السعودية في الجنوب وتشكل حدودها الإدارية المشتركة مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال ومحافظة النجف من الغرب ومحافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي ومحافظة البصرة من الشرق والجنوب الشرقي ، ينظر في ذلك الخريطة (1). وتتكون محافظة المثنى من أربعة أفضية هي السماوة والرميثة والخضر والسلمان وتتبع هذه الأفضية إدارياً سبع نواحي هي السوير في السماوة والمجد والوركاء والهلال والنجمي في الرميثة والدراجي في الخضر وبصية في السلمان ، ينظر في ذلك الخريطة (2) وتبلغ مساحة المحافظة (51740) كيلو متر مربع وتشكل مقدار حوالي 11,9% من مساحة القطر البالغة 435244 كيلو متر مربع وبهذا تكون محافظة المثنى المحافظة الثانية في المساحة بعد محافظة الأنبار⁽¹⁾.

ثانياً : الطبوغرافية (التضاريس) والمناخ

موقع محافظة المثنى طبوغرافياً على أطراف السهل الرسوبي وفي الجزء الجنوبي منه عدا جزء يقع في القسم

يقصد في القانون بكلمة (الأثار) هو كل ما صنعته أو تفننت به يد الانسان قبل سنة 1700 ميلادي كالمباني والمسكوكات والمنحوتات والمخطوطات وسائر الامور التي تدل على أحوال العلوم والفنون والصنائع والآداب والديانات والتقاليد والاخلاق والسياسة في الأجيال الغابرة . وتقسم الأثار على نوعين منقولة وغير منقولة ويقصد بالآثار غير المنقولة الأثار القديمة المشيدة على الأرض والمتصلة بها كالمباني والتلول وسائر الأشياء التي ترتبط عادة بالمباني وتؤلف جزءاً منها ، أما الأثار المنقولة فيقصد بها الأثار القديمة المنفصلة عن الأرض والمباني التي يسهل فصلها عنهما ونقلها لأي مكان آخر ، هذا ماجاء ببعض مواد قانون الأثار القديمة رقم (59) لسنة 1936م ومن خلاله نعرف بأن الأثار ثروة وطنية يجب المحافظة عليها للاستفادة منها. ويعد العراق من الدول الزاخرة بالمواقع الأثرية كالكهوف في جبال المنطقة الشمالية ، والقرى والمدن في جميع مناطقه كونه من البلدان ذات الحضارة التي سكنها الانسان ما قبل وبعد التاريخ .

تعد محافظة المثنى من المحافظات ذات الارث الحضاري العريق التي انبثق منها أول حرف للكتابة وعثر في مواقعها على شتى أنواع اللقى الأثرية حيث وصل عدد المواقع الأثرية إلى (250) موقع لغاية الآن حسب المسح الميداني الذي قامت به مفتشية أثار وتراث المثنى بالإيعاز من الهيئة العامة للآثار والتراث ولكن لم يتم التنقيب الا في مدينة الوركاء الأثرية وموقع تل الأجز وذلك يعود لعدة أسباب تم تسليط الضوء عليها في هذا البحث الذي كان الغرض منه دراسة موضوع السياحة الأثرية في محافظة المثنى من خلال استعراض جغرافية هذه المحافظة وأبرز المواقع الأثرية فيها ومشاكل وحلول هذا القطاع لغرض

بارتفاع الحرارة صيفاً التي تصل الى أكثر من (50) درجة مئوية نهاراً وذلك لاختلاف المدى الحراري بين الليل والنهار فيها حيث تنخفض درجة الحرارة ليلاً، أما في الشتاء فيكون الجو فيها دافئاً ودرجات الحرارة تبقى فوق درجة الانجماد ويتصف هذا المناخ بقلّة سقوط الأمطار. ونظراً لوقوع المحافظة على أطراف السهل الرسوبي وقربها من الهضبة الغربية التي تحدها من الغرب فهي تكاد تتأثر بالعواصف الرملية التي تهب أثناء الصيف بصورة مستمرة حيث ان الرياح التي تهب عليها هي شمالية غربية⁽²⁾.

الجنوبي الغربي للهضبة الغربية وترتفع عن مستوى سطح الأرض بمقدار (200) قدم. يمر نهر الفرات داخل هذه المحافظة وتقع عليه مدن السماوة والخضر والدراجي . أما البحيرات فهناك بحيرة تقع غرب المحافظة تسمى (ساوة) ، قد ورد ذكرها في رواية عن الليلة التي ولد فيها رسول الله محمد (ص) : "لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله محمد (ص) خمدت نار فارس وغاصت بحيرة ساوة". أما المناطق في الجزء الغربي منها فتتكون من الرمال والصخر والحصى وتقل فيها الأراضي الملحية وخصوصاً في منطقة السلطان وبصية وتسمى هذه المنطقة (الحجرة) . وتتصف المحافظة بالمناخ الصحراوي الحار الذي يتميز

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة المساحة، بغداد، ٢٠٠٤.

خريطة (٢) الوحدات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ .

المبحث الثاني : أبرز المواقع الأثرية في المثنى

من مواسم التنقيب التي استمرت لفترات أخرى أسفرت عن معرفة الكثير من ماضيها واثارها على أشهر أبنيتها ومعابدها المزدان بعضها بالفسيفساء المؤلف من مسامير الفخار المصبوغة باللون الأحمر والأسود والرصاصي ومن هذه المعابد المكتشفة معبد (اي - انا) ومعبد (أنو) ومعبد (أنو- أنتم) أو (بيت ريش) ومعبد (اري- كال) ومعبد (مثر) ومعبد (كاربوس) ومعبد (الفسيفساء) وبنية (ريمش) وبنية (بيت اكيو) ، كما عثر فيها على الرقم الطينية (التابليات) حيث اخترعت الكتابة في الوركاء قبل (3500 ق.م) تقريبا وعثر على المسلات كمسلة صيد الأسود وعلى الأختام والأنية كالنساء النذري والمنحوتات كوجه الفتاة الرخامي والأباريق المنقوشة بالصدف وغيرها من اللقى الأثرية الجميلة التي نُقلت الى المتحف العراقي⁽⁵⁾. أما الاهتمام فيها كمنطقة سياحية فلا يوجد أي اهتمام حيث تقع في منطقة نائية خالية من الخدمات تماماً .

ثانيا : تل الأجز

يقع هذا الموقع الى الشمال من محافظة المثنى بمسافة (35) كيلو متر مربع والى الشرق من قضاء الرميثة بمسافة (19) كيلو متر مربع ضمن الحدود الادارية لناحية الوركاء حيث يرتبط بمدينة الوركاء الأثرية بوقوعه على نهر النيل (انليل) القديم ، وقد تم تشكيل البعثة التنقيبية لهذا الموقع أواخر عام 2008م برئاسة المنقب الأثري (علي عبيد شلغم) وبذلك تكون أول بعثة عراقية تعمل في محافظة المثنى بعد أحداث عام 2003م واستمر العمل في الموقع لغاية 2010 لمدة ثلاثة مواسم تنقيبية واختير العمل فيه نتيجة تعرضه لأعمال النباش والتخريب (الحفر غير المشروع) من لدن سراق الآثار. والموقع معلن عن أثرته في جريدة الوقائع العراقية بتسلسل (1465) في عام 1935م ، ومساحة الموقع (28) دونم⁽⁶⁾ ، وقد تم الكشف فيه عن مقبرة كبيرة اعتبرت أول وأكبر مقبرة في

في محافظة المثنى العديد من المواقع الأثرية التي تم الكشف عنها وقد بلغ عددها لغاية الآن (250) موقع ينظر في ذلك (جدول المواقع الأثرية في محافظة المثنى) ، منتشرة في أماكن مختلفة من المحافظة ولكن لم يتم التنقيب الا في موقعي مدينة الوركاء الأثرية وتل الأجز التي لم تستكمل التنقيبات والترميمات فيهما⁽³⁾ ومع ذلك يمكن الاستفادة منهما للسياحة الأثرية حالياً ووضع الآليات لاستكمال الأعمال فيهما ، لهذا وجب أن يُسلط الضوء على هذين الموقعين المهمين :

أولاً : مدينة الوركاء الأثرية

تقع أطلال الوركاء واسمها القديم (اوروك) على بعد (30) كيلو متر مربع جنوب شرق مدينة السماوة ويرجع زمن تأسيسها الى فجر عهد السككى أي الى (5000 ق.م) وكانت من أقدس المدن السومرية ومن المراكز الدينية المهمة واستمر السكن فيها الى صدر الإسلام . وقد ورد ذكرها في الشعر العربي إذ قال حرمله بن مريطة :

ألم يأتك والأنباء تسري بما لاقى على الوركاء جاني
وقال أيضا : شللتا ماه ميسان بن قاما إلى الوركاء تنفيه
الخيول⁽⁴⁾ .

وتألف بقاياها من تلول ومرتفعات ، يبلغ مجموع مساحتها (7) كيلو متر مربع وكان يحيط بها سور عظيم طوله حوالي (9) كيلو متر مربع . ومن أشهر معالم هذه المدينة هي الزقورة وأقدم من نقب فيها الجيولوجي الانكليزي (وليم لوفتس) عام 1849م وكذلك المؤسسة الالمانية للأبحاث الشرقية التي أوفدت المهندس (يوليوس يوردان) للتنقيب فيها خلال عامي 1912-1913م ، ثم استأنفت البعثة الالمانية اعمالها برئاسة (نولدكة) حتى عام 1939م وبعدها برئاسة (لنزن) عام 1953م وغيرها

سياحيين عند زيارة مسؤولين أو أجنبى الى المواقع الأثرية وغيرها من الأعمال .

2- قلة التخصيص المالى من قبل الحكومة المركزية والمحلية لهذا القطاع لغرض التوسع بالتنقيب وترميم المواقع فعند زيارة أي موقع أثري في محافظة المثنى حالياً يجده الزائر مازال أرض جرداء أو تل أثري غير منقب ، الصورة (1) ، أو يجده غير مكتمل التنقيب والترميم كمدينة (الوركاء) الأثرية وموقع (تل الأجنز) ، الصور (2) (3) ، أو يجده قد تعرض للإهمال نتيجة وجوده في مناطق نائية مثل قلعة (القصير) وغيرها من المواقع ، الصورة (4) .

3- وجود بعض التلوث الأثرية قرب معامل صناعية أهلية مثل معامل الطابوق التي تقع في قضاء الخضر قرب موقع (الطلبي) وتلوث (عين صيد) وبهذا تكون منطقة ملوثة بيئياً يصعب استثمارها سياحياً مالم توضع حلول للمناطق الملوثة ، الصورة (5) .

4- عدم وجود مؤسسات تربية وأكاديمية تقوم بتخريج كادر مختص بالخدمة السياحية من أهالي المحافظة .

5- عدم اهتمام الاعلام المرئي والمسموع والمقروء بهذا الجانب بالشكل الذي يليق به .

6- وقوع بعض المواقع الأثرية في أراضي زراعية تعود لعشائر لاتسمح بأعمال التنقيب على أراضيها ابشروط ، الصورة (6) .

7- عدم وجود مرافق خدمة كالفنادق والمطاعم والاستراحات والحدائق قرب المواقع الأثرية ، اضافة لعدم تعبيد الطرق المؤدية الى هذه المواقع التي تقع في مناطق نائية في الصحراء أو قرب أطلال بعض القرى ، الصورة (7) .

8- عدم كفاية الحراسات للمواقع الأثرية بسبب وقوعها بعيدة عن مناطق السكن لذلك تعرضت للنهب والسرقة

العراق ترجع الى الفترة السلوقية والفرثية وهي عبارة عن مدافن جماعية مبنية بالأجر والجص على شكل سراديب داخل الأرض يتم النزول اليها عن طريق سلالم وهذه المدافن هي لأقوام أصحاب شأن آنذاك استنتج ذلك من خلال البناء والهدايا التي عُثر عليها مع الشخص المدفون وتحيط بهذه المدافن الجماعية مدافن فردية لعامة الناس . كما كشف عن مرافق بنائية مبنية باللبن اتخذت للسكن من قبل العوائل المتخصصة بأدارة شؤون المقبرة . كما عُثر على (627) قطعة أثرية لغاية الآن وجدت داخل المدافن وهي هدايا جنائزية كانت توضع مع الميت وهذه الهدايا تشمل الفخاريات بأنواع وأحجام مختلفة ودمى وتمائيل فخارية وحجرية وأخرى مصنوعة من العاج وقناني زجاجية وحُلي وقلائد من الأحجار الكريمة ومصوغات ذهبية ومواد نحاسية وغيرها . ولهذا الموقع أهمية سياحية كبيرة كونه يقع في منطقة ليست نائية وانما قريب من تجمعات سكنية يمكن أن تزدهر عن طريق الاهتمام بهذا الموقع⁽⁷⁾ .

المبحث الثالث : معوقات قطاع السياحة الأثرية وحلولها في المثنى

للسياحة الأثرية العديد من المعوقات والمشاكل التي يجب تسليط الضوء عليها ودراستها بامعان وتأتي لغرض وضع الحلول لها حسب بيئة وطبيعة المحافظة التي تقع فيها المواقع الأثرية ، وفي محافظة المثنى فهي كالاتي :

أولاً : المعوقات والمشاكل

1- قلة الكادر الاداري لمفتشية آثار المثنى بالنسبة لعدد المواقع الموجودة في المحافظة التي من المفترض ان تصبح مواقع سياحية بعد التنقيب ، وتقع على عاتق هذا الكادر أعمال كثيرة من مسح ميداني وأعمال تنقيب وحضور مؤتمرات وندوات وأعمال ادارية وكذلك العمل كمرشدين

بالشكل الذي يناسبه ، واصدار موسوعة مصورة للمواقع الأثرية في المحافظة وعمل موقع على الانترنت يُنشر عليه كل جديد حول هذا الموضوع ، واعادة وتطوير مهرجان الوركاء الثقافي الذي تبنته المحافظة بضع سنوات ليصبح مهرجان عالمي .

6- تفعيل القوانين التي تخص وجود المواقع الأثرية في أراضٍ عشائرية شرط عدم الأضرار بهذه العشائر.

7- بناء مرافق خدمية قرب المواقع الأثرية لراحة السياح ولتشغيل كوادر محلية كأيدي عاملة ، وتعبيد الطرق المؤدية الى هذه المواقع لتسهيل عملية النقل .

8- زيادة عدد الحراس على هذه المواقع لغرض عدم نهبها وكذلك مفاتحة رجال الدين وشيوخ العشائر بنشر الوعي حول حرمة الاعتداء على مثل هذه المواقع وتبليغ السلطات الامنية عن أي شخص يقوم بمثل هذه الأعمال .

9- مفاتحة المسؤولين في المحافظة بالايغاز الى الدوائر الخدمية والتربوية بتنظيم سفرات لزيارة المواقع الأثرية وتشجيع شركات السياحة بإقامة مثل هذه السفرات لتنمية الوعي السياحي الأثري بين المواطنين⁽⁹⁾ .

من قبل لصوص الآثار أو الجهلاء بقيمة هذه الكنوز المدفونة ، الصورة (8) .

9- عدم الاهتمام بنشر الوعي السياحي الأثري بين المواطنين من قِبل الجهات المختصة⁽⁸⁾ .

ثانياً : الحلول وسبل الارتقاء

1- زيادة عدد الموظفين الأكفاء ذوي الخبرة بأمور السياحة الأثرية من استقبال وفود وارشاد سياحي وغيرها من المهام .

2- مفاتحة الحكومة المركزية والمحلية كسلطة تشريعية وتنفيذية لزيادة التخصيصات المالية لغرض أعمال التنقيب والترميم في المواقع الأثرية .

3- نقل المعامل الصناعية التي تقع قرب المواقع الأثرية الى مناطق مناسبة لاتسبب فيها مشاكل بيئية وتعويض أصحاب هذه المعامل بحيث لايتضرر مواطن بسبب هذا الانتقال .

4- مفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لفتح قسم يخص السياحة في جامعة المثنى لهذا التخصص لتخريج كادر مختص ذو خبرة أكاديمية من أهالي المحافظة .

5- حث وتشجيع المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة لغرض تسليط الضوء على هذا القطاع المهم



صورة (1): الباحثة عند زيارة احد التلول الأثرية
أخذت الصورة بتاريخ 2010-11-13



صورة (2): مدينة الوركاء الأثرية التي لم تستكمل فيها التنقيبات. وقد صورت من أعلى الزقورة - أخذت الصورة بتاريخ 2010-1-10



صورة (3): المقبرة الرئيسية في تل الأجز الذي لم يستكمل فيه التنقيب والترميم أخذت الصورة بتاريخ 2009-7-26



صورة (4): قلعة الكصير في قضاء الخضر وتبدو عليها آثار الاهمال أخذت الصورة بتاريخ 2011-3-26



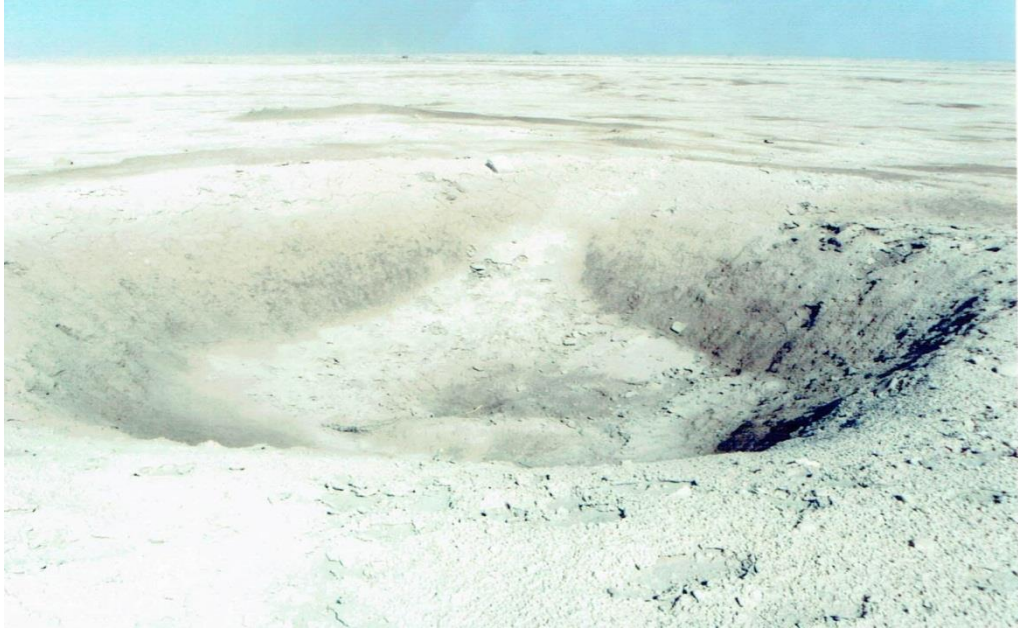
صورة (5): معامل الطابوق قرب موقع الطلي ويبدو واضحاً الدخان الملوث للبيئة -
أخذت الصورة بتاريخ 2010-11-13



صورة (6): تلؤل أثرية تبدو من بعيد موجودة في اراضي زراعية عشائرية
أخذت الصورة بتاريخ 2010-11-13



صورة (7): موقع اثري قرب اطلال قرية لخدمات ولا طرق معبدة له
أخذت الصورة بتاريخ 2010-11-13



صورة (8): نبش اللصوص في احد التلول الأثرية
أخذت الصورة بتاريخ 2010-11-13

جدول المواقع الأثرية في المثنى				
ت	أسم الموقع	المحافظة	الناحية	أسم ورقم المقاطعة
1	أيشان حجيل	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر الغربي
2	تل راشد	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
4	تلول الصلالة	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
5	تل كظعيل	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
6	تل كظعيل 2	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
7	تلول الطجاج 1	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
8	تلول الطجاج 2	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
9	العذيرية	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
10	ابو الفضل 2	المثنى	النجفي	م 54 الحراك الجنوبي
11	ابو الفضل 3	المثنى	النجفي	م 54 الحراك الجنوبي
12	ابو الفضل 4	المثنى	النجفي	م 54 الحراك الجنوبي
13	ابو الفضل 5	المثنى	النجفي	م 54 الحراك الجنوبي
14	تل العذيرة 2	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
15	تل العذيرة 3	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
16	العذيرة الكبير	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر
17	تل الطواش الكبير	المثنى	النجفي	م 52 شط خنجر

م 52 شط خنجر	النجفي	المثنى	تل الطواش 2	18
م 52 شط خنجر	النجفي	المثنى	تل المزلك 2	19
54 الحراك	النجفي	المثنى	تل الكرمة 2	20
55 الحراك	النجفي	المثنى	تل الكرمة 3	21
55 الحراك	النجفي	المثنى	ابولحية الصغير	22
55 الحراك	النجفي	المثنى	ابولحية 2	23
55 الحراك	النجفي	المثنى	ابولحية 3	24
56 الحراك	النجفي	المثنى	ابولحية 4	25
56 الحراك	النجفي	المثنى	تل ام الفرس 1	26
56 الحراك	النجفي	المثنى	تل ام الفرس 2	27
55 الحراك	النجفي	المثنى	تل ام الفرس 3	28
56 الحراك	النجفي	المثنى	تلول الجزازات	29
56 الحراك	النجفي	المثنى	تلول الجزازات 2	30
56 الحراك	النجفي	المثنى	تلول الجزازات 3	31
56 الحراك	النجفي	المثنى	الجزازات 4	32
48 النجفي	النجفي	المثنى	المكطرات 1	33
48 النجفي	النجفي	المثنى	تل المكطرات 2	34
48 النجفي	النجفي	المثنى	المكطرات 4	35
48 النجفي	النجفي	المثنى	موقع اثري	36
48 النجفي	النجفي	المثنى	المكطرات 5	37

48 النجفي	النجفي	المثنى	تل اثري	38
54 الحراك الجنوبي	النجفي	المثنى	تل المقرن 2	39
55 الحراك	النجفي	المثنى	تلول الزهمانية	40
13 ال هدام	النجفي	المثنى	الزهمانية 2	41
13 الهدام	النجفي	المثنى	المسعودية 1	42
13 الهدام	النجفي	المثنى	المسعودية 3	43
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل آل جبال 1	44
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل ال جبال 2	45
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل ال جبال 3	46
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل ال جبال 4	47
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل ال جبال 5	48
11 اللواح	النجفي	المثنى	تل ابو صخرة 2	49
11 اللواح	النجفي	المثنى	ابو صخر 3	50
79 الشريعة	الوركاء	المثنى	تل ابو عمر	51
93 المشرعة والطوب	الوركاء	المثنى	تل الرحه	52
101 آل عنتر	الوركاء	المثنى	تل الاحمر	53
103 الصفران الجنوبي	الوركاء	المثنى	ام الشعير 2	54
102 البركات	الوركاء	المثنى	موقع اثري	55
102 البركات	الوركاء	المثنى	موقع اثري	56

101 آل عنتر	الوركاء	المثنى	موقع اثري	57
101 ال عنتر	الوركاء	المثنى	تل اثري	58
101 ال عنتر	الوركاء	المثنى	تل اثري	59
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 4	60
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 5	61
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 6	62
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل اثري	63
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل اثري	64
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل اثري	65
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل السور 1	66
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل السور 2	67
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل السور 3	68
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم	69
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 2	70
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 3	71
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 4	72
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 5	73
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 6	74
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 7	75
107 أالصفران	الوركاء	المثنى		
107 ال غانم	الوركاء	المثنى	تلول الغانم 8	76
110 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل معمّر 2	77

110 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل الغانم 9	78
110 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل الغانم 10	79
110 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل الغانم 11	80
110 آل الغانم	الوركاء	المثنى	تل معمر 3	81
110 الغانم	الوركاء	المثنى	تل معمر 4	82
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري	83
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري	84
108 آل غنام	الوركاء	المثنى	تل اثري	85
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري كبير	86
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري	87
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري	88
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل النفيجي	89
الوركاء 13	الوركاء	المثنى	تل اثري	90
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	ابو الشويك	91
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل صليبخيات	92
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل آل رسن 2	93
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل معيلم 1	94
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل معيلم 2	95
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل معيلم 3	96
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل ابو كبور	97
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل ابو كبور 2	98
49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل ابو كبور 3	99

49 آل رسن	قضاء الخضر	المثنى	تل ابو كبور 4	100
64 المريبي	الوركاء	المثنى	تل المرجع 1	101
64 المريبي	الوركاء	المثنى	المرجع 2	102
58 الدياحم	الوركاء	المثنى	ابو جليبة	103
26 أم الخيل	مركز الرميثة	المثنى	التل الاسود	104
52 شط خنجر	الوركاء	المثنى	دهليز	105
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	الكوت	106
54 اراضي الحراك	الوركاء	المثنى	الاجز 2	107
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 2	108
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 3	109
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 4	110
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 5	111
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 6	112
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 7	113
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 8	114
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 9	115
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباعي رقم 10	116

56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	الضباي رقم 11	117
54 حراك الجنوبي	النجفي	المثنى	تل الحراك	118
11 أللواح	النجفي	المثنى	تل حنيطة	119
48 النجفي	النجفي	المثنى	تل كحيف رقم 2	120
48 النجفي	النجفي	المثنى	تل كحيف 3	121
48 النجفي	النجفي	المثنى	كحيف رقم 4	122
15 أم العكف	النجفي	المثنى	تل الهيز	123
53 الحجامة	النجفي	المثنى	تلول ال عزام 1	124
53 الحجامة	المجد	المثنى	تل ال عزام 2	125
53 الحجامة	الخضر	المثنى	تل ال عزام 3	126
53 الحجامة	الخضر	المثنى	ال عزام 4	127
53 الحجامة	الخضر	المثنى	ال عزام 5	128
53 الحجامة	الخضر	المثنى	ال عزام 6	129
53 الحجامة	الخضر	المثنى	تل آل محسن	130
17 الهويشلي	الخضر	المثنى	تل الهويشلي	131
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 1 PS2	132
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 2 PS2	133
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 3 PS2	134
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 4 PS2	135
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 5 PS2	136
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 6 PS2	137

46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 7 PS2	138
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 8 PS2	139
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 9 PS2	140
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 10 PS2	141
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 11 PS2	142
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 12 PS2	143
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 13 PS2	144
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 14 PS2	145
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 15 PS2	146
46 الهويشلي	الخضر	المثنى	تلول 16 PS2	147
23 عين صيد الجنوب الشرقي	الخضر	المثنى	تلول الصليبيات 1	148
23 عين صيد الجنوب الشرقي	الخضر	المثنى	الصليبيات 2	149
23 عين صيد الجنوب الشرقي	الدراجي	المثنى	تلول الصليبيات رقم 3	150
23 عين صيد الجنوب الشرقي	الدراجي	المثنى	الصليبيات تل منخفض 4	151
52 شط خنجر	الدراجي	المثنى	تل طلال	152

52 شط خنجر الغربية	الدراجي	المثنى	تل ابو عظام	153
52 شط خنجر	النجي	المثنى	تل ابو صخرة	154
54 اراضي الحراك	النجي	المثنى	تل ابو الفضل 1	155
52 شط خنجر الغربية	النجي	المثنى	تل المزلك 1	156
54 اراضي الحراك	النجي	المثنى	تل الكرمة الصغير 1	157
54 اراضي الحراك ا	النجي	المثنى	تل المزن 1	158
54 اراضي الحراك	النجي	المثنى	تل المزن	159
1948 6-9	النجي	المثنى	تل شهل	160
48 النجي	النجي	المثنى	تل الطماح	161
48 النجي	النجي	المثنى	تل حصين	162
13 الهدام	النجي	المثنى	تل المسعودية 1	163
11 أللواح	النجي	المثنى	تل الصراري	164
11 أللواح	النجي	المثنى	تل آل جبال 1	165
11 أللواح	النجي	المثنى	تل ابو صخرة 1	166
48 اراضي النجي	النجي	المثنى	تلال النجي 1	167
48 اراضي النجي	النجي	المثنى	النجي رقم 2	168
48 اراضي النجي	النجي	المثنى	النجي رقم 3	169

66 أ الجويدانة	النجفي	المثنى	تل ابو ذكر	170
93 د المشرعة	النجفي	المثنى	تل الجويهير	171
53 د المشرعة والطوب	الوركاء	المثنى	تل شنيور	172
101 آل عنتر	الوركاء	المثنى	ايشان الاحمر	173
102 البركات	الوركاء	المثنى	تل المشول	174
103 الصفران	الوركاء	المثنى	تل ام الشعير 1	175
103 الصفران الجنوبي	الوركاء	المثنى	ام الشعير 2	176
102 البركات	الوركاء	المثنى	تل هويدي	177
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 1	178
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 2	179
53 شط خنجر	الوركاء	المثنى	تل باوة 3	180
101 آل عنتر	الوركاء	المثنى	تل مزهر	181
187 الحمام	الوركاء	المثنى	تل مدينة الاسم القديم لفلوفة	182
110 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل معمر	183
13 الوركاء	الوركاء	المثنى	مدينة الوركاء	184
64 المريبي	الوركاء	المثنى	تل ابو رواية	185
58 د الديام	الوركاء	المثنى	ابو جليبة رقم 1	186
54 الكاروك	الوركاء	المثنى	تل النبي سليمان	187
54 الكاروك	الوركاء	المثنى	ابو الدينين	188
52 شط خنجر	النجفي	المثنى	تل المكطوم	189

52 شط خنجر	النجفي	المثنى	تل الهوي	190
54 اراضي الحراك	النجفي	المثنى	تل الأجز	191
54 الحراك	النجفي	المثنى	الضلوع	192
55 الحراك الوسطاني	النجفي	المثنى	تل بريص	193
48 النجفي	النجفي	المثنى	تل كحيف 1	194
48 النجفي	النجفي	المثنى	تليل بان	195
55 الحراك الوسطاني	النجفي	المثنى	تل الزلاكة	196
56 الحراك الشرقي	النجفي	المثنى	تل الضباعي 1	197
15 أم العكف	المجد	المثنى	تل ابو عويجيلة	198
15 ام العكف	المجد	المثنى	ابو العجاريج	199
59 الجرع الشمالي	الخضري	المثنى	تلول الصليبيات	200
53 الحجامة الغربية	الخضري	المثنى	تل اثري اراضي المحسن 1	201
59 الجرع الشمالي	الخضري	المثنى	تل الصليبيات 2	202
53 الحجامة الغربية	الخضري	المثنى	تل اثري اراضي المحسن 2	203
53 الحجامة الغربية	الخضري	المثنى	تل اثري اراضي المحسن 3	204

53 الحجامة الغربية	الخضر	المثنى	تل اثري اراضي المحسن 4	205
53 الحجامة الغربية	الخضر	المثنى	تل آل عبيد 1	206
53 الحجامة	الخضر	المثنى	تل اراضي المحسن 5	207
53 الحجامة	الدراجي	المثنى	تل آل عبيد 2	208
38 آل عبيد	الدراجي	المثنى	تل ال عبيد 3	209
23 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد1	210
23 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 2	211
23 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 3	212
23 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 4	213
23 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 5	214
4 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 6 منطقة المعامل	215
4 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 7 منطقة المعامل	216

4 عين صيد	الدراجي	المثنى	تلول عين صيد 8 منطقة المعامل	217
4 عين صيد	الخضر	المثنى	تل الطلي	218
17 الشراكية الشرقية	السماوة	المثنى	ابوبردي	219
107 آل غانم	الوركاء	المثنى	تل ابو جمرة المهدي قديمًا	220
16 قلعة سوسة	الخضر	المثنى	تلول قلعة سوسة 1	221
16 قلعة سوسة	الخضر	المثنى	تلول قلعة سوسة 2	222
16 قلعة سوسة	الخضر	المثنى	تلول قلعة سوسة 3	223
16 قلعة سوسة	الخضر	المثنى	تل منطقة جيد	224
16 قلعة سوسة	الخضر	المثنى	تل جيد	225
18 اراضي تل جيد وقلعة حمام	الوركاء	المثنى	تلول منطقة الحمام 1	226
18 اراضي تل جيد وقلعة حمام	الوركاء	المثنى	تلول الحمام 2	227
18 اراضي تل جيد وقلعة حمام	الوركاء	المثنى	تلول الحمام 3	228
18 اراضي تل جيد وقلعة حمام	الوركاء	المثنى	تلول الحمام 4	229

230	تلول الحمام 5	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
231	تلول الحمام 6	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
232	تلول الحمام 7	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
233	تلول الحمام 8	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
234	تلول الحمام 9	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
235	تلول الحمام 10	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
236	تلول الحمام 11	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
237	تلول الحمام 12	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
238	تلول الحمام 13	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
239	تلول الحمام 14	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
240	تلول الحمام 15	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
241	تلول الحمام 16	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
242	تلول الحمام 17	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام

243	تلول الحمام 18	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
244	تلول الحمام 19	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
245	تلول الحمام 20	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
246	تلول الحمام 21	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
247	تلول الحمام 22	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
248	قلعة حمام	المثنى	الوركاء	18 اراضي تل جيد وقلعة حمام
249	ابو العجاريج	المثنى	المجد	15 أم العكف
250	تلول الصليبيات	المثنى	الخضر	59 الجرع الشمالي

كركيزة لتوفير الموارد الاقتصادية لتطوير البنى التحتية وللتعريف بحضارة وتاريخ هذه البلدان ، ولكن للأسف الشديد قطاع السياحة في قطرنا العزيز لم يُفعل بالشكل المناسب في جميع المحافظات وبالأخص في محافظة المثنى وذلك يعود لأعتبارات سياسية وأمنية وغيرها فقد كانت فترة ما قبل عام 2003 تعج بالحروب وفرض الحصار على بلادنا ، أما ما بعد ذلك فقد شهدت عدم استقرار سياسي وأمني بسبب تغيير الوضع السياسي برمته وبالرغم من ذلك تعتبر المحافظات الجنوبية من المحافظات التي

المصدر: الهيئة العامة للآثار والتراث - مفتشية آثار وتراث المثنى

الخلاصة :

محافظة المثنى من المحافظات العراقية التي تحتوي على مواقع أثرية جمة منتشرة في أرجاء المحافظة تعود الى حقب تاريخية قديمة مختلفة ، ويعد قطاع السياحة الأثرية من القطاعات المهمة في بلدان العالم كافة

- 2- مؤيد سعيد بسيم وآخرون ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، بغداد ، الدار العربية ، 1990 ، ج 2 ، ص ص 264-265 .
- 3- الهيئة العامة للآثار والتراث – مفتشية آثار وتراث المثنى ، لم تزود الباحثة برقم وتاريخ الملف ، 2018 .
- 4- قحطان رشيد صالح ، الكشف الأثري في العراق ، بغداد ، 1987 ، ص 245 .
- 5- فرج بصمة جي ، الوركاء ، بغداد ، مطبعة الرابطة ، 1960 ، ص ص 5-19 .
- 6- مفتشية آثار وتراث المثنى ، لم تزود الباحثة برقم وتاريخ الملف ، 2011 .
- 7- زيارة ميدانية للباحثة في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً لموقع تل الأجز ، وذلك بتاريخ 26-7-2009 .
- 8- مقابلة شخصية مع السيد توفيق عبد محمد ، أمين متحف السماوة الحضاري ، في مبنى مفتشية الآثار القديم ، في تمام الساعة العاشرة صباحاً ، بتاريخ 19-10-2011 .
- 9- مقابلة شخصية مع السيد علي عبيد شلغم ، مدير مفتشية آثار وتراث المثنى ، في مبنى مفتشية الآثار والتراث ، في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً ، بتاريخ 24-4-2018 .

يسودها الاستقرار الأمني نوعاً ما ومن الممكن البدء بتفعيل قطاع السياحة الأثرية وأبرز هذه المواقع مدينة الوركاء وتل الأجز ، أما بقية المواقع فأغلبها مازالت تلوث أثرية تعرض البعض منها للسلب والنهب لعدم كفاية الحراسات على هذه المواقع ولضعف الحس الوطني لدى اللصوص ، أما أسباب عدم تفعيل هذا القطاع بالشكل المناسب يعود الى ارث اهماله الحكومة ما قبل عام 2003م ، وعدم الاهتمام به من قبل الحكومة المركزية والمحلية ما بعد هذا التاريخ ، فقد كان دور الحكومة مغيباً بسبب الصراع على السلطة واستلام وزراء غير كفوئين مهام هذه الوزارة طبقاً للمحاصصة السياسية ، اضافة لقلة الخبرة لدى الكثير من العاملين في هذا المجال ، وهناك أسباب اخرى منها وقوع بعض التلوث الأثرية في أراضي زراعية عشائرية أو وقوعها في مناطق نائية بعيدة والطرق المؤدية إليها وعرة . ولحل مشاكل السياحة الأثرية في محافظة المثنى يجب أن تتضافر الجهود وتخصص الأموال من الحكومة المركزية والحكومة المحلية للقيام بأعمال التنقيب والشروع ببناء المرافق السياحية الخدمية القريبة من المواقع الأثرية وارسال كوادر للتدريب والدراسة الى الدول ذات الخبرة في هذا المجال ، وتطوير مؤسسات تدريس وتدريب هذا التخصص داخل القطر فيما يتلائم والتطور الحاصل في العالم وتسخير الإعلام لتسليط الضوء على هذا القطاع الحيوي المهم ، ونشر الوعي للسياحة الأثرية بين المواطنين .

الهوامش والمصادر:

- 1- مديرية زراعة المثنى ، لم تزود الباحثة برقم وتاريخ الملف ، 2011 .

struggle over political power; besides, the Ministry of Archaeology is a State Ministry and not an independent one that has dependent financial allocations to be used in excavation and restoration of the archaeological tourism sites. In addition, some archaeological hills lay in agricultural lands that belong to the tribes or in remote rural places with unpaved streets leading to them.

For solving the problems of archaeological tourism in Al-Muthanna Governorate, all efforts should be coordinated and money from the central government represented by the Ministry of Tourism and Archaeology and the Directorate General of Archaeology and Heritage and from the local government represented by the Governorate and its council should be allocated to do the excavation works and build tourist services like hotels, casinos and malls. Moreover, cadres should be sent to practice and study in the countries that have good experience in this field, institutions for teaching and training in this field should be developed inside Iraq in accordance with the developments occurred in the world and archaeological tourism culture should be spread by visual, audio and written mass media.

Abstract :

Among all Iraqi Governorates, Al-Muthanna Governorate has an ancient cultural heritage; for it possesses many archaeological sites scattered throughout the Governorate and dating back to ancient historical eras. For many countries, archaeological tourism is considered an important sector and a source for their revenues in addition to its role to exhibit their history and culture. Unfortunately, tourism sector has not fulfilled its role appropriately in all Iraqi Governorates, especially in Al-Muthanna Governorate owing to political and security reasons. The period preceding 2003 witnessed wars and economic sanctions, then it is followed by political instability owing to radical changes in the whole political situation. Nevertheless, southern Governorates are somewhat stable and they could be starting points for activating archaeological sector and tourism. Al-Muthanna Governorate has more than 250 archaeological sites according to a survey conducted by Al-Muthanna Archaeology Directorate stimulated by Directorate General of Archaeology and Heritage in Baghdad. The most significant of those sites are Al-Warka'a city and Al-Ajiz Hill in which partial excavations have been conducted and remained unfinished so far. Other sites are mostly archaeological hills, some of which are exposed to ransacking because there is no sufficient guarding offered to them and because there is a lack in patriotism inside the plunderers.

The reasons behind not activating this sector appropriately are the neglect it suffered from before 2003 and the lack of attention given to it by the central and local governments after 2003. The role of government is absent now because of the